



FCTC

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/6/25

الدورة السادسة

١٨ حزيران/ يونيو ٢٠١٤

موسكو، الاتحاد الروسي، ١٣-١٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤

البند ٦-٥ من جدول الأعمال المؤقت

عملية تعيين رئيس أمانة الاتفاقية وتجديد مدة ولايته

تقرير من هيئة مكتب مؤتمر الأطراف

مهمة هيئة المكتب وعملية التعيين والتجديد

١- قرر مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة تكليف هيئة مكتبه بأن تنجز، بعد التشاور مع الأطراف، عملية تعيين رئيس الأمانة وتجديد مدة ولايته على أساس مؤقت، مع مراعاة الوثيقة FCTC/COP/5/25 والنقاش الذي دار أثناء الجلسة العامة الرابعة للدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف بشأن البند ٨-٧ (عملية تعيين رئيس أمانة الاتفاقية). كما أوكل المؤتمر إلى هيئة المكتب مهمة تتصل بتعيين الرئيس المقبل للأمانة وذلك في قراره الخاص بدور الهيئة ذاتها.^٢

٢- وتُجمل هذه الوثيقة التدابير التي اتخذتها الهيئة، وفقاً للمهمة التي أوكلها إليها مؤتمر الأطراف، بشأن إنجاز العملية على أساس مؤقت وإجراء الاختيار. كما تتضمن توصيات حول العملية في المستقبل.

٣- وفي الاجتماع الأول الذي عقده الهيئة (جنيف، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠١٣) ناقشت مع المنسقين الإقليميين المهمة الموكلة إليها من جانب مؤتمر الأطراف بشأن عملية التعيين، ومدة الولاية، والتجديد لرئيس الأمانة. كما شارك في هذه المناقشات ممثلو الخدمات القانونية وإدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية. وتمثلت حصيلة المناقشات في أن الهيئة وافقت على أن مهمتها إزاء هذه المسألة ذات شقين هما:

١ القرار FCTC/COP5(21). ويمكن الاطلاع على كل القرارات والوثائق الأخرى لمؤتمر الأطراف على العنوان التالي: <http://www.who.int/fctc/publications>.

٢ القرار FCTC/COP5(20).

- (أ) إنجاز عملية مؤقتة لتعيين رئيس الأمانة وتجديد مدة ولايته، على أن تُستخدم هذه العملية عند تعيين الرئيس المقبل. وسينظر مؤتمر الأطراف خلال دورته السادسة في العملية المؤقتة وتوصيات هيئة المكتب مع اتخاذ قرار بشأن عمليات الاختيار المقبلة لرئيس الأمانة؛
- (ب) اتخاذ توصية تتعلق بتعيين الرئيس المقبل للأمانة ورفعها إلى المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية.

٤- واستعرضت الهيئة مشروع القرار المرفوع إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة^١ بشأن تعيين رئيس الأمانة، ومدة ولايته، وتجديد تعيينه، ووافقت على أن هذا المشروع سيشكل الأساس لعملية توظيف الرئيس المقبل للأمانة. وأدخلت بضعة تعديلات على النص المرفوع إلى مؤتمر الأطراف في الدورة الخامسة تراعي ما دار من نقاش أثناء تلك الدورة، وتتعلق في المقام الأول بمشاركة المنسقين الإقليميين على نحو ما طلب مؤتمر الأطراف.

٥- كما استعرضت الهيئة نص إعلان الوظيفة الشاغرة الذي كان قد نُشر وقت تعيين أول رئيس للأمانة وأدخلت عليه عدداً من التعديلات لمراعاة العمل الحالي والتحديات الجديدة على طريق تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية). وإثر توصيات تقدمت بها إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية وافقت الهيئة على إطار زمني (انظر الملحق ٢) لاختيار رئيس الأمانة.

٦- وطبقاً للإطار الزمني الذي وافقت عليه الهيئة في اجتماعها الأول فقد نُشر إعلان الوظيفة الشاغرة المتعلق بمنصب رئيس أمانة الاتفاقية في الصفحة الخاصة بالتوظيف^٢ في الموقع الشبكي لمنظمة الصحة العالمية اعتباراً من ٢ تموز/يوليو ٢٠١٣ ولفترة أولية قدرها ستة أسابيع (حتى ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٣). وجرى تمديد هذه الفترة حتى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ للتعويض عما يمكن أن تكون فترة الإجازة الصيفية في العديد من البلدان قد أحدثته من أثر على عدد المتقدمين بالطلبات. على أن هذا التمديد لم يمس الإطار الزمني المحدد. وأخطرت أطراف اتفاقية المنظمة الإطارية بإعلان الوظيفة الشاغرة وبتتمديد فترته. وسعيًا وراء تعميم الإعلان عن الوظيفة على أوسع نطاق فقد نُشر أيضاً في مجلتي *The Economist* و *The Lancet*.

٧- واستغرقت العملية مدة تقرب من ثمانية أشهر وذلك بدءاً من مهمة هيئة المكتب في إنجاز العملية، وفقاً لما طلبه مؤتمر الأطراف، ثم استعراض توصيف الوظيفة وصياغته، بما في ذلك المشاورات مع الأطراف، والإعلان عن الوظيفة، والمقابلات، والاختيار، وانتهاءً بالتعيين من قِبل المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية.

اجتماعات هيئة الاختيار

٨- تشكلت هيئة الاختيار من أعضاء هيئة المكتب الستة وممثلين اثنين عن المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية:

الأستاذ تشانغ جين مون (جمهورية كوريا، رئيس مؤتمر الأطراف ورئيس هيئة الاختيار)؛

الدكتور أوليفغ سالاجاي (الاتحاد الروسي؛ نائب رئيس مؤتمر الأطراف)؛

^١ في ملحق الوثيقة FCTC/COP/5/25.

^٢ https://erecruit.who.int/public/hrd-cl-vac-view.asp?o_c=1000&jobinfo_uid_c=27626&vacIng=en

السيد أمل بوسب (الهند، نائب رئيس مؤتمر الأطراف)؛

السيد يحيى بوظو (الجمهورية العربية السورية؛ نائب رئيس مؤتمر الأطراف)؛

السيد دينيس شوانبير (كندا، نائب رئيس مؤتمر الأطراف)؛

السيدة دوركاس كيببوي (كينيا، نائب رئيس مؤتمر الأطراف)؛

الدكتور أوليغ شيبستوف (المدير العام المساعد لدائرة الأمراض غير السارية والصحة النفسية، ممثل المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية)؛

الدكتور هانز ترووسن (المدير التنفيذي لمكتب المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، ممثل المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية)؛

ممثل واحد عن إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية حضر اجتماعات هيئة الاختيار لتوفير الدعم الإداري.

٩- وعقدت هيئة الاختيار اجتماعها الأول في جنيف في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ لمناقشة القائمة المختصرة للمرشحين المزمع مقابلتهم. واستعرضت هذه الهيئة على وجه الخصوص حصيلة عملية فحص الطلبات التي قامت بها إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية. ومن أصل ١٦٣ متقدماً لبي ١١ منهم المعايير الدنيا المحددة في إعلان الوظيفة الشاغرة واقترحت إدارة الموارد البشرية دراسة أمرهم. ووافقت هيئة الاختيار على قائمة مختصرة تضم ستة مرشحين لمقابلتهم. كما ناقشت هذه الهيئة أسئلة المقابلات ومعايير التقييم التي سستخدم، وفقاً لقواعد منظمة الصحة وإجراءاتها بشأن التوظيف.

١٠- ثم عقدت هيئة الاختيار اجتماعاً ثانياً (جنيف، ١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣) لإجراء المقابلات مع مرشحي القائمة المختصرة. وفي هذه المناسبة أنجزت هيئة المكتب تقرير الاختيار، بما في ذلك التوصيات المرفوعة إلى المديرية العامة.

١١- وبعثت هيئة المكتب بعد ذلك بمذكرة شفوية إلى الأطراف في ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ أبلغتها فيها بحصيلة عملية الاختيار وتعيين المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية للرئيس المقبل للأمانة.

الدروس المستفادة

١٢- في ضوء الدروس المستفادة من عملية الاختيار فقد قررت هيئة المكتب استشارة الأقاليم بشأن مشروع قرار لاستخدامه كأساس للعملية. وأشارت التعليقات الواردة من الأطراف إلى أن العملية بحاجة إلى المزيد من التحسين.

١٣- وفي هذا السياق طلبت الهيئة عقد اجتماع مع المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية بمناسبة الاجتماع الثالث للهيئة (جنيف، ١٤-١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٤) للتشاور معها بشأن حصيلة المشاورات مع الأقاليم. وجرى إطلاع المديرية العامة على موجز للتعليقات والاقتراحات التي طرحتها الأطراف قبل الاجتماع معها.

١٤- وأثناء اجتماع هيئة المكتب مع ممثل عن المديرية العامة استعرضت الهيئة المسائل التي ستؤدي برأيها، وفي ضوء التعليقات التي أدلت بها الأقاليم من خلال المشاورات، إلى تحسين العملية في المستقبل. وتتعلق هذه المسائل، على وجه الخصوص، بالحاجة إلى تعزيز شفافية العملية لضمان أن تكون شرعية، وعادلة، ومستندة إلى الجدارة بشكل كامل، وبضرورة مواءمة العملية وإجراءات الاختيار لتتلاءم مع السياق والطابع المخصصين للمنصب. وغطت المناقشات أيضاً المبدأ الخاص للتسلسل الإداري المزدوج المطبق حالياً على رئيس الأمانة،^١ والقاضي بأن يكون هذا الرئيس مسؤولاً ومساءلاً أمام مؤتمر الأطراف عن تنفيذ المعاهدة والأنشطة التقنية، ومسؤولاً ومساءلاً أمام المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن الشؤون الإدارية وشؤون إدارة الموظفين، وكذلك عن الأنشطة التقنية، حسب الاقتضاء.

١٥- وفي رد المديرية العامة على هيئة المكتب أكدت دعمها للوجهة العامة للهيئة ولنهجها المعتمد إزاء العملية، وأشارت إلى أنها تتطلع قدماً إلى قرار مؤتمر الأطراف بشأن هذه المسألة.

توصيات بشأن العملية المقبلة لتعيين رئيس أمانة الاتفاقية، ومدة ولايته، وتجديد تعيينه

الشفافية

١٦- توصي هيئة المكتب بإحالة قائمة المرشحين إلى الأطراف وبمشاركة المنسقين الإقليميين في عملية الاختيار. وبغية تيسير الشفافية والتواصل مع الأطراف بشكل كامل، مع ضمان سرية العملية في الوقت ذاته، فإن الهيئة توصي بإنشاء موقع شبكي محمي خاص بعملية الاختيار.

فحص الطلبات وهيئة الاختيار

١٧- بغية اجتذاب أفضل المرشحين فإن من المفروض أن تتسم معايير فحص الطلبات بقسط أوفر من الشمول. ولاحظت هيئة المكتب أن القائمة المختصرة للمرشحين التي اقترحتها إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية تضمنت خمسة مرشحين داخليين، في حين أن غالبية الطلبات وردت من خارج منظمة الصحة العالمية. وفي هذا الصدد فإن الهيئة توصي بصياغة إعلانات الوظائف الشاغرة وتوصيات الوظائف في المستقبل على نحو يتيح فرصاً متساوية للمرشحين الداخليين والخارجيين على حد سواء. كما أن من المهم للغاية تطبيق متطلبات الوظيفة بشكل موحد وموضوعي وأن تكون عملية الاختيار عادلة ومستندة إلى الجدارة.

١٨- وفيما يتعلق بتركيب هيئة الاختيار، وبالنظر إلى أن المهمة التي أوكلها مؤتمر الأطراف إلى هيئة المكتب تنص بصراحة على أنها مسؤولة عن رفع توصية إلى المدير العامة لمنظمة الصحة العالمية فقد لاحظت هيئة المكتب أن مشاركة اثنين من ممثلي المديرية العامة (بالإضافة إلى مشاركة ممثل عن إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية) أدت إلى اختلال في عملية الاختيار. وفي حين ترحب الهيئة بالدعم الإداري والتقني الذي يمكن أن توفره منظمة الصحة العالمية للعملية فإنها تود التوصية بأن يُكتفى بممثل واحد فحسب تعيينه المديرية العامة للمنظمة لمساندة العملية، وأن يقتصر دور اتخاذ القرارات على أعضاء هيئة المكتب وحدهم، بما يتماشى مع مهمة مؤتمر الأطراف.

^١ انظر القرار (10)FCTC/COP1.

مدة الولاية

١٩- استناداً إلى ما هو مقترح في الوثيقة FCTC/COP/5/25 لضمان توافقت مدة ولاية رئيس الأمانة قدر المستطاع مع الدورة الزمنية لمؤتمر الأطراف، فإن هيئة المكتب توصي بأن تكون مدة ولاية الرؤساء المقبلين للأمانة أربع سنوات، وأن يجوز تجديدها مرة واحدة فحسب.

تقييم الأداء والتجديد

٢٠- بغية ترسيخ مواعمة مدة الولاية مع الدورة الزمنية لمؤتمر الأطراف فإن هيئة المكتب توصي بأن يكون التجديد المنفرد المحتمل لمدة أربع سنوات (عوضاً عن فترة السنوات الثلاث التي قررها مؤتمر الأطراف بالنسبة للرئيس الأول للأمانة وبدلاً من فترة السنتين المقترحة في تعيين الرئيس الثاني للأمانة). وترى الهيئة أن فترة السنتين للتجديد المنفرد المقترحة في الوثيقة FCTC/COP/5/25، قد تكون مفرطة في قصرها، كما أنها تتطلب عملية مطولة لتقييم الأداء.

٢١- وتوصي الهيئة كذلك بأن يتم التجديد المحتمل لرئيس الأمانة عبر عملية تنافسية وأن يتم الإعلان عن الوظيفة ضماناً للشفافية التامة. وبمقدور شاغل الوظيفة أن يتقدم بطلبه إذا كان يرغب/كانت ترغب في الترشح لولاية ثانية.

٢٢- ويُلَفَت انتباه مؤتمر الأطراف إلى أنه قد تم تعيين الرئيس الحالي للأمانة لولاية مدتها أربع سنوات مع احتمال التجديد مرة واحدة لفترة سنتين. على أن البت في العملية المتبعة في مثل هذا التجديد المحتمل ومنهجيته هو أمر يرجع إلى مؤتمر الأطراف.

٢٣- وفي هذا الصدد استعرضت هيئة المكتب العملية التي أرساها مؤتمر الأطراف في دورته الرابعة^١ فيما يتعلق بتقييم أداء الرئيس الأول للأمانة. وإذا ما كان مؤتمر الأطراف يرغب في النظر في عملية مماثلة فإن هيئة المكتب توصي بإشراكها هي أيضاً في عملية تقييم أداء الرئيس فيما يخص المسائل الإدارية وشؤون الموظفين في ضوء المهمة الموكلة إليها وتفاعلها المنتظم والشامل مع رئيس الأمانة بشأن كل جوانب وظائفه/وظائفها. ومع أن عدداً من الأطراف أقر بفائدة الدور الإداري وعملية رفع التقارير إلى المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية في إطار لائحة الموظفين والنظام الأساسي للموظفين في المنظمة، فإن من المهم إرساء التوازن بما يتيح للأطراف، عبر هيئة المكتب، أن تضطلع بدور في تقييم الأداء بشأن المسائل الإدارية وشؤون الموظفين أيضاً.

٢٤- وتوصي هيئة المكتب أن يكلف المؤتمر هيئة مكتبه المقبلة، وبعد التشاور مع الأطراف، بإعداد اقتراحات بشأن العملية والمنهجية الواجب اتباعهما في تقييم أداء رئيس الأمانة، ويرفع تقرير عن ذلك إلى دورته السابعة للنظر فيه.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٢٥- مؤتمر الأطراف مدعو إلى استعراض اقتراحات هيئة المكتب الواردة في هذا التقرير، ولاسيما الدروس المستفادة والتوصيات المعروضة في الفقرات ١٢-٢٤، وأن ينظر في اعتماد مشروع القرار المدرج في الملحق ١.

^١ القرار FCTC/COP4(6).

الملحق ١

مشروع قرار: تعيين رئيس أمانة الاتفاقية وتجديد مدة ولايته

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يذكّر بالقرارات FCTC/COP1(10) بشأن إنشاء أمانة دائمة للاتفاقية، و FCTC/COP4(6) المتعلق برئيس أمانة الاتفاقية، و FCTC/COP5(20) حول دور هيئة مكتب مؤتمر الأطراف، و FCTC/COP5(21) عن تعيين رئيس أمانة الاتفاقية وتجديد مدة ولايته؛

وإذ يحيط علماً بتوصيات هيئة مكتب مؤتمر الأطراف المدرجة في الوثيقة FCTC/COP/6/25،

١- يقرر إرساء العملية التالية لتعيين رئيس أمانة الاتفاقية، ومدة ولايته، والتجديد المحتمل لهذه المدة:

- (١) تعد هيئة مكتب مؤتمر الأطراف، بالتشاور مع المنسقين الإقليميين،^١ توصيفاً لوظيفة رئيس الأمانة، بالتشاور مع أمانة منظمة الصحة العالمية، وذلك بالاستناد إلى توصيف الوظيفة الحالي، والمادة ٢٤-٣ والمواد الأخرى ذات الصلة في اتفاقية المنظمة الإطارية، ومع مراعاة تعليقات مؤتمر الأطراف في دورته السادسة؛ ويقدم توصيف الوظيفة إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في موعد أقصاه ثمانية أشهر قبل انقضاء مدة عقد شاغل الوظيفة الحالي؛
- (٢) يدعو مؤتمر الأطراف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الإعلان عن وظيفة رئيس الأمانة، على النحو الذي تقدمه هيئة المكتب، في موعد أقصاه ٣٠ يوماً بعد هذا التقديم؛ وإلى ضمان تعميم هذا الإعلان على أوسع نطاق، وهو ما يشمل دعوة أطراف الاتفاقية الإطارية إلى تشجيع المرشحين المؤهلين على التقدم بطلباتهم؛ والاستفادة من خدمات أمانة منظمة الصحة العالمية في فحص الطلبات؛
- (٣) تحيل أمانة منظمة الصحة العالمية إلى هيئة المكتب قائمة كاملة بجميع الطلبات المقدمة مشفوعة بتوصيات بشأن المرشحين الواجب إدراجهم في القائمة المختصرة مع أسباب موجزة لهذه التوصيات؛
- (٤) تتخذ هيئة المكتب، بمساندة ممثل واحد عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، قراراً بشأن قائمة مختصرة أولية تضم عدداً لا يزيد عن ستة مرشحين لإخضاعهم للمقابلة، والذين ترى أنهم الأفضل تأهيلاً، مع مراعاة توصيف الوظيفة، ثم تختار الهيئة بعد إجراء المقابلات المرشح المناسب وتوصي المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بمرشح واحد؛
- (٥) تتولى خدمات الأمانة في منظمة الصحة العالمية إبلاغ أطراف اتفاقية المنظمة الإطارية بقائمة المرشحين وبالقائمة المختصرة للمرشحين المزمع إخضاعهم للمقابلة، وذلك من خلال موقع شبكي مكرس ومحمي؛

^١ من المنتظر أن يساند المنسقون الإقليميون جهود هيئة المكتب في عملية تعيين رئيس أمانة الاتفاقية وتجديد مدة ولايته.

(٦) يتولى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تعيين رئيس الأمانة وذلك بالتشاور مع رئيس مؤتمر الأطراف؛

(٧) تكون مدة تعيين الرئيس الثالث والرؤساء اللاحقين للأمانة أربع سنوات، ويمكن تجديدها لفترة واحدة تبلغ أربع سنوات أخرى بعد العملية الموصوفة أعلاه في الفقرات الفرعية من ١(١) إلى ١(٦).

-٢ يقرر كذلك:

(١) تكليف هيئة مكتبه، وبعد التشاور مع الأطراف، بإعداد اقتراحات لينظر فيها بشأن العملية والمنهجية الواجب اتباعهما في تقييم أداء رئيس الأمانة، ورفع تقرير عن ذلك إلى دورته السابعة.

الملحق ٢

الإطار الزمني لاختيار وتعيين الرئيس الثاني لأمانة الاتفاقية

النشاط	الإطار الزمني
إعداد/تعديل توصيف الوظيفة الحالي، بما في ذلك التشاور مع الأقاليم عبر المنسقين الإقليميين، وخدمات الشؤون القانونية والموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية، وإنجاز هذا التوصيف ورفعها إلى المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية.	نيسان/أبريل-يونيو/حزيران ٢٠١٣
نشر إعلان الوظيفة الشاغرة في الصفحة الخاصة بالتوظيف في الموقع الشبكي لمنظمة الصحة العالمية. إبلاغ الأطراف ودعوها إلى تشجيع المرشحين المؤهلين على تقديم طلباتهم. نشر إعلان الوظيفة في المجالات المهنية (<i>The Economist</i> و <i>The Lancet</i>).	٢ تموز/يوليو-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣
قيام إدارة الموارد البشرية في منظمة الصحة العالمية بفحص الطلبات. قائمة كاملة بالطلبات مشفوعة بتوصيات بشأن المرشحين المزمع إدراجهم في القائمة المختصرة مع أسباب موجزة لتوصيات هيئة المكتب المرسله إلى منظمة الصحة العالمية.	٩ - ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣
الاجتماع الأول لهيئة الاختيار في جنيف (أعضاء هيئة المكتب وممثلين عن المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية): استعراض الترشيحات الواردة وإنجاز القائمة المختصرة الأولية للمرشحين الستة المزمع إخضاعهم للمقابلة. مناقشة منهجية المقابلات.	٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣
الاجتماع الثاني لهيئة الاختيار في جنيف لإجراء المقابلات مع المرشحين المدرجين في القائمة المختصرة وإنجاز تقرير الاختيار والتوصية المرفوعة إلى المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية.	١١-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣
المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية تتقدم بعقد التعيين إلى المرشح المختار. رئيس مؤتمر الأطراف يُبلغ أطراف اتفاقية المنظمة الإطارية بحصيلة الاختيار وبعملية التعيين التي قامت بها المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية.	كانون الثاني/يناير ٢٠١٤
الرئيس الجديد لأمانة الاتفاقية يتسلم مهام منصبه.	١٩ حزيران/يونيو ٢٠١٤

= = =